افكنين ولسر فره كم ون قوله اى رقبة او السمع ما يليه بالارض فيلقى عليه ثوب فيصاد وصار
مثلا لمن يحكم وقد تواضع من هو اشرف منه قوله والمعنى ان النعام قيل معناه انه كسر
اظهار اى لكون طويل العنق فيراه احمقه عنقلى للصيد فان الطول مثل اعناقا وهى النعام
فاصطيدت قوله بخلاف قراءة لا يسجدوا اشتريه اللام فى قوله تعالى وزين لهم الشيطان ن
اعمالهم فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون الا يسجدوا والمعنى فهم لا يهتدون
لان يسجدوا او يجوز ان يقال انه بدل عن السبيل اى فصدهم عن السجود ولا زايدة على
التقديرين ويجوز ان يقال انه بدل من اعمالهم اى وزين لهم الشيطان ان لا
يسجدوا او تعليل اى زين لهم الشيطان لئلا يسجدوا او فصدهم عن السبيل
لئلا يسجدوا قوله اى مفعول اى به او مطلق وعلى الاول يجب تخصيص الاسم فى قوله كل
اسم بالمفعول به والا لم يكن التعريف جامعا لصدقه على يوم الجمعة فى يوم الجمعة صمت فيه
وعلى الثانى لا تخصيصه ولا باس فى التعميم مع عدم ذكره وهو انما لم يجوز اضمار الاربعة لانه
يجب نصبه افراده منها قوله اى اضمر عامله بناء على شرط يعنى ان على بنائه ولكن
ان يقول ان على صلة للوقوع اى اضمر اضمارا واقعا على شرط مثل وقوعه كبناء على
المبنى عليه قوله وانما وجب حذفه لا يرد النقض بقوله تعالى انى رايت احد عشر كوكبا والشمس
والقمر رايتهم لى ساجدين لانه ليس من هذا الباب لان الجملة الثانية لم يات لمجرد
التفسير بل اتى بها للتنبيه بجملة الاولى قبل تمامها باعتبار ما تعلقت به من كونهم
ساجدين له كقولك علمت زيدا علمته كاملا قوله كل اسم فسر لفظه لكن لبيان الثانية

قوله

قوله بعده فعل مبتدا او فاعل الظرف قوله وزيدا انت ضاربه لان شبه الفعل مما يعمل
عليه ما قبل الكلام بحده هو نحو زيد هذا ضاربها وازيدا ضاربه العمرو ان ابعده
كالمثال المذكور ومثل زيدا ضاربه عمرو على ان يكون عمرو مبتدا وضاربه خبرا له قوله
يشتمل صفة لا هذا الامرين ثم مفهوم من لفظه او الكل منه الامرين على سبيل التنازع
قوله هذه متعلقة بالاشتغال لتضمن معنى النزاع او لان الاشتغال بمعنى الاعراض قوله
او متعلق ضميره فى هذا التوجيه تصريح بالتزام الضمير وتعلقه بالضمير بان يكون الضمير
من تتمته بوجه ما وبتصوره لكن بوجوه منها ان يكون متعلقه مضافا الى الضمير سواء
كان ذلك المتعلق معمولا بالاضافة للفعل وشبهه نحو زيدا ضربت غلامه او بالتبعية نحو
ن زيدا ضربت عمرا وغلامه ومنها ان يكون المتعلق موصولا او موصوفا عامل الضمير او صلته
نحو زيدا لقيت عمرا والذى يضربه او رجلا يضربه قوله لو سلط التسليط هو كما تسلط
بر جنس قوله او مناسب ليس فيه اكثر النسخ بل لبس منه شئ من كتبه وانما الحقه غيره
ليدخل فيه الاشتغال الى حيزه ويمكن ان يعنى بتسليطه تسليطه بعينه او بمرادفه
فلا حاجة فى دخولها الى الالحاق قوله ويفيد الفراغ عن العمل الا قوله خرج نحو خرج بها
الاسم بعده فعل او شبه فعل لا يصح عمله فيما قبله وذلك بان يكون الاسم فعلا او مصدرا
او صفة مشبهة او مصدرا بما له صدر الكلام كان واخواتها ولام الابتداء وما وان
من حروف النفى دون لم ولن ولا او بان يكون صلة او صفة او مضافا اليه او واقعا
بعد الا او مؤكدا بنون التاكيد او مسندا الى ضمير متصل راجع اليه نحو زيدا انطلق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)